Tikrit Journal for Political Sciences

https://doi.org/10.25130/tjfps.v2i43.697

P-ISSN: 2312-6639
E-ISSN: 2669-9203

TJFPS
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/politic/index
Tikrit Journal for Political Science
مجلة تكريت للعلوم السياسية
No.43
IRAQI Academic Scientific Journals
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/

القوى الكبرى والتصعيد: محاولة لفهم العلاقات الدولية

Major Powers and Escalation: An Attempt to Understand International Relations

Dr. Zahraa Hasan Kadhim [a]
Al-Mustansiriyah Center for Arabic and International Studies / Al-Mustansiriyah University [a]

م.د زهراء حسن كاظم * [a]
مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية [a]

Article info.

Article history:
- Received 11 Jan. 2026
-Received in revised form 10 Jul.2026
-- Accepted 23 Aug. 2026
- Final Proofreading 18 Aug. 2026
- Available online:30. Sep. 2026

Keywords:
- Escalation.
- major powers.
- international order.
- strategic objectives.

©2026. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: A 2008 study defines escalation as "an increase in the intensity or scope of a conflict beyond a threshold(s) that one or more of the participants consider significant." Escalation in any of these situations involves a conflict worsening in some way, transforming it into something different, such as a regional war becoming a global one, or a regional war rising to new levels of violence. Simply put, escalation in the geopolitical sense is a significant jump in the intensity of a confrontation, although the nature of this jump—its significance and severity—may vary.

Therefore, we see that the escalation has become more operational than ever before, given the rush of international powers in two identical directions:

- First: Taking the necessary steps to overcome the impossibility of a controlled response to the strategic ascent of particular international powers.
- Second: Contributing to reshaping the geostrategic context of international relations/politics as a whole, framing the movement of international interaction after becoming accustomed to the distribution of resources of the combined international force. Especially when confronting challenges, between multiple points of concentration, not at one point of high concentration, and between

*Corresponding Author: Dr. Zahraa Hasan Kadhim, EMail: zahraa23@uomustansiriyah.edu.iq, Tel:009647706046780, Affiliation: Al-Mustansiriyah Center for Arabic and International Studies / Al-Mustansiriyah University.

points of deployment, not at the point of maximum practical deployment.

معلومات البحث:

تواريخ البحث:

- الاستلام: 20 شباط 2026
- الاستلام بعد التنقيح 02 نيسان 2026
- تم القبول: 3 نيسان 2026
- التدقيق النهائي: 14 حزيران 2026
- متاح على الانترنيت: 30 حزيران 2026

الكلمات المفتاحية:

- التصعيد
- القوى الكبرى
- النظام الدولي
- الأهداف الإستراتيجية

الخلاصة: تُعرَّف دراسة صدرت عام 2008 التصعيد بأنه "زيادة في شدة أو نطاق الصراع تتجاوز العتبة (العتبات) التي يعتبرها أحد أو أكثر من المشاركين مهمة" يتضمن التصعيد في أيٍّ من هذه المواقف تفاقم الصراع بطريقةٍ ما، مما يُغّيره إلى شيءٍ مختلف، كأن تتحول حربٌ إقليمية إلى حربٍ عالمية، أو ترتفع مستويات العنف في حربٍ إقليمية إلى مستوياتٍ جديدة. ببساطة، التصعيد بالمعنى الجيوسياسي هو قفزةٌ كبيرةٌ في حدة المواجهة، مع أن طبيعة هذه القفزة– أهميتها وخطورتها –قد تختلف.

ولهذا نرى، التصعيد أصبح أكثر من أي وقت ذات صيغة عملياتية نظراً لاندفاع القوى الدولية باتجاهين متماثلين:

الأول: اتخاذ الخطوات اللازمة لتجاوز عدم قابلية رد الفعل المنضبط حيال خطوط الارتقاء الإستراتيجي لقوى دولية بعينها.

الثاني: المساهمة في إعادة تشكيل السياق الجيو –إستراتيجي للعلاقات / السياسة الدولية بمجملها، تأطيراً لحركة التفاعل الدولي بعد الاعتياد على توزيع موارد القوة الدولية المشتركة. لاسيما في مجابهة التحديات، بين نقاط تركيز متعددة لا في نقطة ذات تركيز عالي، وبين نقاط انتشار لا في نقطة اقصى انتشار عملي.

المقدمة:

اشار "ثيموثي جارتون اش" فان" نحنُ الأخلاقية التي تشير الى كل البشر اصبحت اكثر أهمية من أي وقت مضى، لكنها ليست "نحنُ" التشغيلية نفسها "، وبالتالي تصبح القوة المهيمنة – التي تكون قادرة على امداد سياساتها بزخم احدى المثاليات الدولية – قوة هائلة ، ولا تبلغ حدودها القصوى الا اذا استثارت المصلحة المضادة للحرية العامة ، كما انهُ ليس من المستحيل ان تعتبر القوى على نحو متزايد منع الحرب والتحرر من الفوضى هما اعمق مصالحها المشتركة ، وان هذا لن يثبت تيسرهٌ الا من طريق التحكم بالإذعان – التصعيد –لحكم عام توفره اقوى القوى.

أهمية البحث: بديهياً ثمة مصلحة عليا للدولة تسوغ التصرفات المتجردة من المبادئ الخلقية التي يلجأ اليها صناع القرار دفاعاً عن المصلحة العامة، في الشؤون الدولية ثمة تعاون وصراع، وثمة منظومة دبلوماسية وقانون دولي ومؤسسات دولية من شان ان تفاقم او تلطف طرائق عمل التصعيد، بل ثمة قوانين للحد من الحروب لم تخل من تأثير. وان كان التغير النوعي اشد أهمية من التغير الكمي، فأن التطور اللافت في

التصعيد "**تعددياً**" لا يتمثل في القدرات التدميرية المتنامية وحسب، بل يتمثل في انه وعلى نحو متزايد، أداة للأقناع التأثيري.

اهداف البحث: لا شك ان التصعيد كمفهوم، اكتسب ابعاداً جديدة لاسيما في ظل ما استتهُ معطيات الثورة المعرفية، اذ اتسعت معها حافات التساؤل وتراجع تأثير الأيديولوجيا في التبرير والتفسير وتآكلت الحدود الفاصلة بين الواقع والمآل المفترض، لتندمج فيه اشتراطات البحث مع فروض الرقابة بقصد التقليل من آثار التفكيك المرسخة لمظاهر اللايقين المضرة في بلورة حصيلة التصعيد برمتهُ. وهو ما صادفه الكثير من المحللين عندما تصّدوا لفكرة: انهُ وبدون فهم الأنظمة التكيفية المعقدة، لا يمكننا توقع كيف يمكن للأفعال وردود الفعل البسيطة ان تتحول بسرعة الى ظروف معقدة بل وحتى فوضوية.

إشكالية البحث: في كثير من الأحيان قانون العالم الحديث الذي مضمونه ان القوة تنزع الى التوسع من دون توقف، سوف تتخطى كل الحواجز، في الخارج والداخل، الى ان تواجهها قوات متفوقة عليها، هذا القانون تنبثق منه الحركة الايقاعية للتاريخ، والحاضر، بل وحتى المستقبل. اذن السؤال المركزي لبحثنا هو: كيف فرض التصعيد على الجميع – وتحديداً القوى الكبرى –حتمية المشاركة بين الإستراتيجية والسياسة؟

فرضية البحث: كنتيجة منطقية لإشكالية بحثنا فرضيتنا فكرتها "بعد الحرب العالمية الثانية بدت مضامين التصعيد واطره النظرية جامدة وبعيدة عن التطور بعد ان تعرض لجدب نظري عقيم نظراً لما مر به العالم من جمود مؤسسي، تمترست خلف عناوينه خيارات محددة: كتجنب الحرب النووية، وتحرير صناع القرار/ السياسات من قيود تبني الخيارات المتاحة في مجالي الدفاع والامن، ثم بدت إدارة التصعيد أكثر صعوبة في تبني تدابير تنفيذية مسوقة لخطط وطموحات دون اعمال العقل الإستراتيجي الذي بدا هو اخر يعاني من تأثيرات الثورة المعرفية رويداً رويداً".

منهج البحث: كتب كارل بوبر " ننظر الى القواعد المنهجية كإثباتات ويمكننا ان نسميها قواعد اللعبة للعبة العلم التجريبي، وبما ان قواعد المنطق هي اثباتات قواعد تتحكم بتحويلات الصيغ ضمن الممكن ووصف دراسة قواعد لعبة الشطرنج بـ منطق لعبة الشطرنج"[1]. من المناسب وضع دراستنا هذهِ، بالمنطق المحض وفقاً لمنهجين: المنهج الوصفي، المنهج التحليلي.

[1]) نقلاً عن: كارل بوبر، **منطق البحث العلمي**، ترجمة وتقديم: محمد البغدادي،(بيروت: المنظمة العربية للترجمة، شباط 2006)، ص 87.

هيكلية البحث: يفضي التصعيد الى اعتبارات متعلقة بأفكار تنوعت محاورها: –

المطلب الأول: التصعيد " البدايات– والتطور".

المطلب الثاني: التصعيد وفن إدارة الأهداف الإستراتيجية.

المطلب الثالث: القوى الكبرى وإدارة العتّبات التصعيدية: محاولة لفهم العلاقات الدولية.

المطلب الأول: التصعيد " البدايات– والتطور":

في ذروة الحرب الباردة، تصورت الشخصيات الرئيسية معالم الصراع، وكيف يمكن ان يتصاعد وما يتطلبهُ الامر لإدارة التصعيد وتهدئة التوترات بشكل مثالي. أشار" شيلينج "الى التصعيد على انهُ "منافسة في المخاطرة، وهي مناورة عسكرية دبلوماسية مع او بدون مشاركة عسكرية ولكن مع تحديد النتيجة بشكل أكبر من خلال التلاعب بالمخاطر أكثر من المنافسة الفعلية على القوة". كان مفتاح منع التصعيد بنجاح هو ما إذا كنت الأطراف المتنافسة يمكنها تنسيق توقعاتها للمخاطرة وغالباً ما يكون ذلك ضمنياً من خلال الأفعال وليس الكلمات. يتقارب عمل (سموك، وشيلينج، وكاهن) مع كبار منظري الاتصال في عصرهم، الذين طوروا نماذج تفاعلية مختلفة للاتصال كحوار دوري بين المتصلين حيث يخلقون معنى مشتركاً، تنشأ التفسيرات الخاطئة والصراعات عندما لا يتم تقاسم المعاني بشكل كامل [1].

بوجهة نظر هرمية: حاول "هيرمان كان " في مؤلفه" حول التصعيد: الاستعارات والسيناريوهات " بناء استعارة للتصعيد عبارة عن سلم به عدد من الدرجات تشير الى مستويات الصراع المختلفة [2].

---

[1]) Lawrence A. Kuznar & Other's, **Escalation Management in 21st Century Operations in the Information Environment,** white paper, June, 2021, P: 6 - 7

2) Paul K. Davis & Peter J.E. Stan **, Concept and Models of Escalation**, Report, The Rand strategy Assessment center, Santa Monica – California, May,1984, P: 4.

المخطط (1) سلالم كان التصعيدي

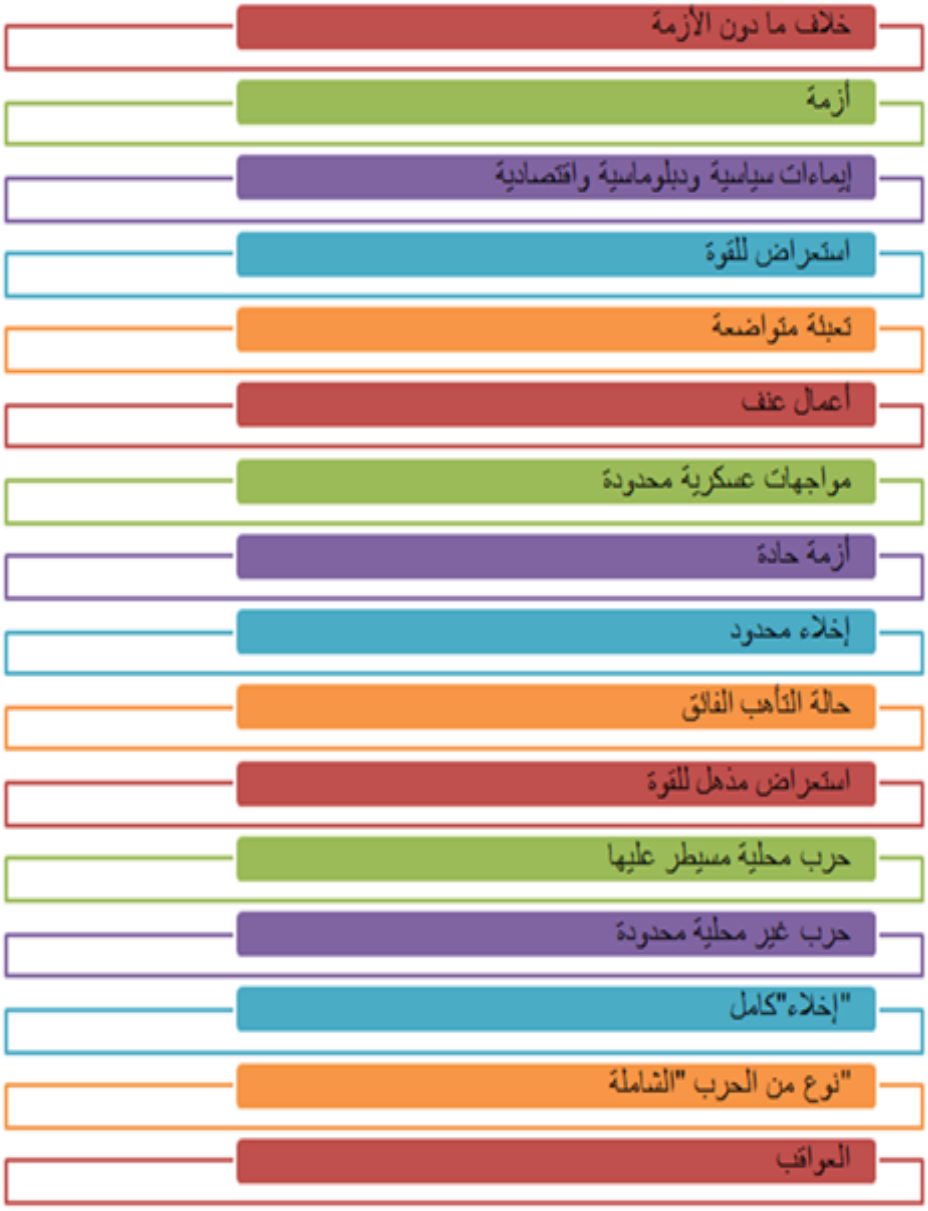

التصنيف	العواقب	التصنيف	العواقب
الحرب المركزية المدنية	44. حرب تشنجية أو حرب غير واعية	أزمات حادة	20. حظر أو حصار سلمي عالمي
	43. بعض الأنواع الأخرى من الحرب العامة المتحكمة بها		19. هجوم مضاد مبرر
	42. هجوم تدمير مدني		18. عرض مذهل أو استعراض للقوة
	41. هجوم نزع سلاح معزز		17. إخلاء محدود (حوالي 20%)
	40. وابل من القذائف المضادة		16. إنذارات نووية
	39. حرب مضادة بطيئة الحركة على المدن (عتبة استهداف المدينة)		15. حرب نووية بالكاد
الحروب المركزية العسكرية	38. هجوم مضاد غير معدل بالقوة		14. إعلان حرب تقليدية محدودة
	37. هجوم مضاد بالقوة مع التجنب		13. تصعيد مركب كبير
	36. هجوم نزع سلاح مقيد		12. حرب (أو إجراءات) تقليدية كبيرة
	35. وابل مقيد لتخفيض القوة		11. حالة تأهب قصوى
	34. حرب مضادة بطيئة الحركة		10. قطع العلاقات الدبلوماسية بشكل استفزازي (الحرب النووية عتبة لا يمكن تصورها)
	33. حرب مضادة بطيئة الحركة على "الممتلكات"	الأزمات التقليدية	9. مواجهات عسكرية وسياسية ودبلوماسية
	32. إعلان رسمي للحرب "العامة" (عتبة الحرب المركزية)		8. أعمال شبه انتقامية
هجمات مركزية نموذجية	31. عمليات انتقامية متبادلة		7. المضايقات القانونية - الردود
	30. إخلاء كامل (حوالي 95%)		6. تعبئة كبيرة
	29. هجمات نموذجية على السكان		5. استعراض القوة
	28. هجمات نموذجية على الممتلكات		4. تصلب المواقف - مواجهة الإرادات (عتبة لا تعز القارب)
	27. هجوم نموذجي على الجيش	مناورات	3. إعلانات رسمية وجادة
	26. هجوم استعراضي على منطقة داخلية (عتبة الملجأ المركزي)	الأزمات الفرعية	2. إيماءات سياسية واقتصادية ودبلوماسية
أزمات غربية	25. إخلاء (حوالي 70%)		1. أزمة ظاهرية
	24. تدابير مضادة غير عسكرية واستفزازية وهامة		
	23. حرب نووية محلية - عسكرية		
	22. إعلان حرب نووية محدودة		
	21. حرب نووية محلية نموذجية (عتبة عدم استخدام الأسلحة النووية)		

المخطط بالاستناد الى:

Paul K. Davis & Peter J.E. Stan **, Concept and Models of Escalation**, Report, the Rand strategy Assessment center, Santa Monica – California, May 1984, P 5-6.

تؤكد سلالم "كان" على الجانب الهيكلي للتصعيد بدلاً من الجانب الاجرائي، جاعلاً منها سلالم موضوعية[1]، هادفاً وضع سيناريوهات يمكن لصانعي القرار بناءً عليها التخطيط للاحتمالات المستقبلية [2].

وهكذا تصنف "عقيدة القوات الجوية الامريكية" عموماً هيمنة التصعيد كسمة قد تزيد من فعالية الاكراه، وان السيطرة على التصعيد تعتمد على فهم كل طرف من أطراف النزاع لنوايا الطرف الاخر [3].

1) Paul K. Davis & Peter J.E. Stan, Op. Cit, P:3.
2) Lawrence A. Kuznar & Other's, Op. Cit, P:6.
3) Andrew Radin & Other's, **A Vocabulary of Escalation: a primer on the Escalation literature for military planners,** Research Report, Rand, Santa Monica – Calif, 2024, P:2.

المخطط رقم (2) طيف التصعيد

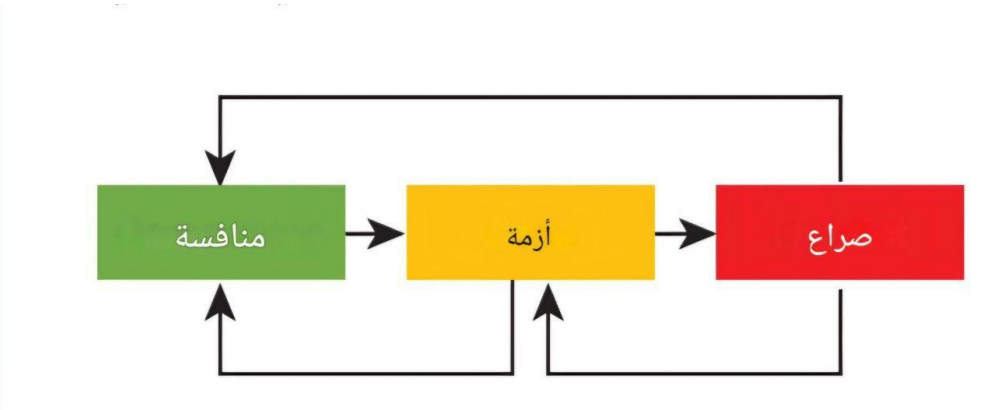

المخطط بالاستناد الى:

Andrew Radin & Other's, **A Vocabulary of Escalation: A primer on the Escalation literature for military planners,** Research Report, Rand, Santa Monica – Calif, 2024, P:3.

يستند المخطط رقم (2) الى منشورات لوزارة الدفاع الامريكية لوصف طيف التصعيد، في أوقات السلم (كما في سباق التسلح)، اما خلال الازمات تحدد (بزيادة الجاهزية الإستراتيجية وتمركز القوات المسلح)، وفي النزاعات المسلحة تقيد تحكم الدول في متغيري "القوة، والاهداف"[1].

إضافة الى ذلك، ليس كل تصعيد غير مرغوب فيه، ففي النهاية يستند الردع الموسع بحد ذاته الى تهديدات بالتصعيد، وفي هذا السياق ينبنأ التاريخ ان وجهات نظر الحلفاء بشأن نفس القدرة قد تكون مختلفة تماماً، بمعنى التصعيد تارة يكون مرادف للطمأنينة "الامن" وتارة أخرى بما يوفره من بدائل إستراتيجية، وهو ما اثبتتهُ سنون الحرب الباردة [2].

برؤية إستراتيجية: يعزو "بوزن" أنواع التصعيد وتحديداً غير المقصود الى مفهوم " معضلة الامن " اذ يقول "تحدث المعضلات الأمنية عندما يطور احد الأطراف دفاعاً ضد قدرات الخصم ، مما يفقد هذهِ القدرة فعاليتها، وبالتالي يهدد الخصم دون قصد .ونتيجة ذلك، يصعد الخصم قدراته او اجراءاته لمواجهة التهديد غير المقصود مثلاً: اعتبرت بريطانيا العظمى حشد الاسطول الألماني قبل الحرب العالمية الأولى تهديداً مباشراً، اذ ارتأت

[1]) Ibid, P:3.
[2]) Stephan Fruhling, **Managing Escalation: missile defense - Strategy and U.S alliance**, International affairs, Vol: 92, No:1, 2016, P:90.

ان الاسطول الألماني قد يؤدي الى غزو إنكلترا بينما لم يكن الاسطول الإنكليزي قادراً على تمكين غزو واقعي لألمانيا".

لذا افترض البعض من المحللين والإستراتيجيين وصناع القرار ضرورة تجنب التصور المرآوي – على افتراض ان الخصم ينظر الى العالم ويفكر مثلنا – باي ثمن وتبنّي نهجاً انثروبولوجياً لتقدير ما يفعلهُ الخصم بالفعل وكيف سيتم إدراك الأفعال من خلال العدسة الثقافية الخاصة بالخصم [1].

الفكرة اذن: كيف لمجموعة قواعد امنية جديدة ان تكون قوية، من حيث صياغة تاريخ العالم، فاستراتيجيو الامن القومي كانوا اساساً ناسين الصلات بين عالم الامن والترابطية، هذا عدا عن تركيزهم قصير النظر على انتظار التقنيات العسكرية الخطرة [2].

ولأننا نعيش في نظام عالمي ، يعد "النموذج الحلزوني " ان الخطاب المتشدد والموقف العسكري المتقدم يثيران التوتر، ويفاقمان المعضلات الأمنية ويزيدان من خطر الحرب ، اذ تنذر التهديدات الخصم ، مضاعف دفاعاته وتثير ردود أفعال استباقية ، هنا ترتبط اوزان التصعيد والازمة ارتباطاً وثيقاً .ويجادل تيار اخر من الادبيات بضرورة قلب الميزان على الأقل ، فاذا كان الضعف او عدم اليقين يثيران الصراع فقد تكون بعض السلوكيات الاشبه بالأزمات ضرورية للعودة الى الاستقرار ، لترى نظرية الردع في جوهرها ، ان بداية الصراع وبالتالي تصعيده، تمثل تحليلاً للتكاليف والعوائد[3] .ولكي نستدل على فحوى الأفكار السابقة ، لابد من التعرض الى اهم ما تؤشره من مفردات:– [4]

- **المفردة الأولى:** – يؤكد "هيغل" الوجود الفوري للدولة "Dasein" كجوهر أخلاقي أي حقها يتجسد مباشرة وليس في الوجود المجرد بل في وجود مادي ملموس "Existenz" ووحدة هذا الوجود المادي يمكن ان يكون مبدأ فعلها وسلوكها.

التصعيد هنا مرادف **للسلوك = الوجود.**

---

[1]) Lawrence A. Kuznar & Other's, Op. Cit , P.P: 7 – 8.

[2]) توماس بارنيت، **الحرب والسلم في القرن الحادي والعشرين**، نقله الى العربية: عبد الكريم ناصيف،(سوريا: دار الفرقد، 2018)، ص 49 – 299.

[3]) Rex W. Douglass & Other's, **What is Escalation: measuring crisis dynamics in International Relations with human and llm generated Event data**, 18 Jan 2024, P.P: 4 –5.

[4]) دايفد باوتشر، **النظريات السياسية في العلاقات الدولية**، ترجمة: رائد القاقون، (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، اذار 2013)، ص 658.

- **المفردة الثانية:** – ترتكز النظرية المؤسسية لفشل الاتصالات على ادعاءين أساسيين [1]، محصلتهما:

التصعيد = نتيجة:

- ✓ **الادعاء الأول:** بالاعتماد على نظرية المعلومات نجادل بان ضوضاء الارسال – عندما يشوه المعنى المقصود من المرسل او يُغير قبل وصوله الى المسّتقبل– تعيق التواصل بين الدول.
- ✓ **الادعاء الثاني:** ترتبط المستويات –من دائرة صانعي القرار الى المخططين والمنفذين ومن مسرح العمليات الى مفهوم التعهدات– وفّق منطق كل منها يعتمد على المستوى الاعلى ويتحكم في المستوى الأدنى، ومع ذلك، نادراً ما تكون هذهِ الحلقة التسلسلية الزمانية والمكانية في انسجام [2]. واستكمالاً لما تقدم ترتبط اوزان التصعيد ارتباطاً وثيقاً بالتعددية وهو ما سوف نفصله في محورنا التالي.

المطلب الثاني: – التصعيد وفن إدارة الأهداف الإستراتيجية.

مهما يكن من امر، فان الفعل الإستراتيجي يتعارض ليس فقط مع عدم إمكانية التنبؤ بالتنفيذ فقط، بل يتعداه ايضاَ الى فعل الخصم [3]. يتمثل أحد المبادئ الأساسية للنظرية البنائية الاجتماعية في ان البشر يتصرفون تجاه الأشياء بما في ذلك الفاعلون الاخرون، بناء على المعاني التي تحملها الأشياء لهم. وإذ يؤثر توزيع القوة دوماً في حسابات الدول، اما كيفية التأثير تلك فتعتمد على المفهوم والتوقعات البينذاتية، وعلى توزيع المعرفة التي تشكل تصوراتها عن نفسها وعن الاخر [4]. هنا ثمة امران ينبغي الالتفات اليهما ذات صلة بنظرية المؤامرة [5]:

- ✓ **الامر الأول:** يتعلق بمفهوم القدرة التفسيرية "**إذا ما افترضنا ان التصعيد يقدم تفسيرات لسلوك القوى الكبرى**".

---

[1]) Don Casler & Tyler Jost, **Lost in transmission: Bureaucracy, noise and communication in International politics**, International security, Vol: 4, No: 4, 2025, P.P: 162 – 163.

[2]) جوزيف هينروتين واخرون، **حرب وإستراتيجية: نهوج ومفاهيم (الجزء الأول)**، ترجمة: ايمن منير، (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، مايو2019) ، ص 75.

[3]) جوزيف هينروتين واخرون، مصدر سبق ذكره، ص 75.

[4]) ألكسندر ونت، **الفوضى هي ما تصنعهُ الدول منها: سياسة القوى بوصفها بناءً اجتماعياً**، ترجمة: سارة إسماعيل، مجلة سياسات عربية، المجلد 13، العدد 73، (قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مارس 2025)، ص 127 – 128.

[5]) رجا بهلول، **حول نظرية المؤامرة**، مجلة تبين، المجلد 12، العدد 47، (قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، شتاء 2024)، ص 160.

✓ **الامر الثاني:** التمييز بين القدرة التفسيرية لسلوك ما وصواب التفسير او خطئه. لذا نرى "**ديفيد كودي**" يميل لتنحية الحكم السلبي جانباً بتوكيد حقيقة ان نظرية المؤامرة لا تعدو كونها تفسيراً تأمرياً وان التفسير التأمري تفسير يفترض وجود عدد من الفاعلين الذين يعملون سراً من اجل تحقيق أغراض كثيراً ما تكون شريرة [1]. الافتراض الذي يفضي الى أربعة أنواع أساسية للتصعيد: المتعمد، وغير المتعمد، والعرضي، والتحفيزي [2].

تجادل "**دويفستين**": بان الأهمية تتلاشى عند تخصيص المزيد من الموارد او عند استخدام إستراتيجيات أكثر تدميراً، كما تشير الا ان الأهمية الأخلاقية والنفسية قد تتلاشى ايضاً كشكل من اشكال التصعيد ويُستمد درس رئيسي من نظرية النظم، مشيرة الى ان التصعيد في الصراع هو حلقة تغذية راجعة إيجابية. فتجاوز الأهمية يشجع على المزيد من التصعيد ومن نواح عديدة، يمكن ان تصبح الحرب دون إستراتيجيات تخفيف اثارها سباقاً نحو الهاوية [3].**ومع ذلك**، فأن التصعيد عملياً يتشكل بعمق من خلال العوامل المعرفية والنفسية الأخرى، فالتصعيد دوماً ما يكون نتيجة لعملية صنع القرار البشري، سواء من قبل الافراد او الفرق التي تختار الرد على تصرفات الخصم من عدمه، وكيفية القيام بذلك في حال استجابتها [4].

المخطط (3) علم النفس والتصعيد.

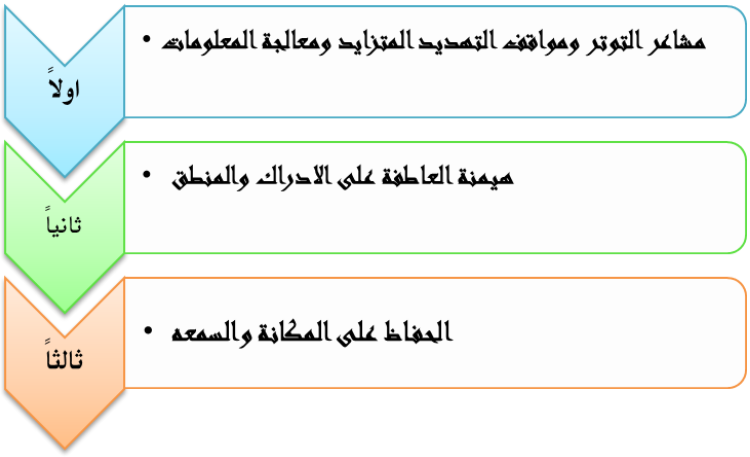

[1]) المصدر السابق، ص 162.

[2]) Herbert Lin, **Escalation Dynamics and Conflict Termination in cyberspace**, strategic studies Quarterly, Fall 2012, P: 52.

[3]) Sean Mccafferty, **Escalation Dynamics: An Analysis of the Ukraine war**, (BIpss commentary, April 2022), P:4.

[4]) Michael J. Mazarr & Other's, **Understanding Escalation: A framework for evaluating the Escalatory Risks of policy Actions**, Research Report ,(Rand corporation, Santa Monica-Calif, 2025), P:13.

المخطط من اعداد الباحثة بالاستناد الى:

Michael J. Mazarr & Other's, **understanding Escalation: A framework for evaluating the Escalatory Risks of policy Actions**, Research Report, Rand corporation, Santa Monica-Calif, 2025, P:13-19.

عند جمع هذهِ الرؤى: فأنها توفر فهماً اساسياً لأنواع الأفكار التي يُحتمل ان تشكل ضغوطاً نفسيه ذات عواقب سلبية محتملة على إدارة التصعيد [1].

وكما يلاحظ العديد من المحللين الأمريكيين وحلفائهم صورة ذهنية للتصعيد تعكس فكرة : ان الحروب تخاض عند مستويات معينة من التصعيد ، وان هذه المستويات قد تتغير صعوداً او هبوطاً عند نقاط قرار رئيسة ، لكن الواقع اكثر تعقيداً .كل طرف من اطراف الصراع يتحرك عند مستوى تصعيدهُ الخاص، وليس مستوى مشتركاً .اذ تكون نقاط القرار جزءاً لا يتجزأ من نوافذ القرار ، محدودة بالفرصة والضرورة للتفاعل مع الظروف الجديدة، وبهذهِ الطريقة تكون نقاط القرار مترابطة، والخيارات المتاحة لصانع القرار ليست مجرد زيادة او خفض مستوى العنف، فقد يتخذ ايضاً انهاء الحرب بالموافقة على مطالب العدو او الاستمرار في الحرب التقليدية دون تصعيد /او خفض التصعيد[2].

ومع ذلك، تلخص نظريات رئيسة العلاقات السببية، وتُحدد دروساً مختارة للنظر فيها من قبل المخططين الإستراتيجيين بما يؤثر على تفكير منافسيها في اتجاهات معاكسة.

الجدول رقم (1) أربع مدارس فكرية حول التصعيد

مدرسة فكرية	السؤال الأساسي	المنظور او التركيز
1- معضلة الامن والتوازن بين الهجوم والدفاع.	لماذا تنتهي الدول التي تسعى الى تحقيق امنها الخاص الى صراع؟	-التوازن بين القدرات الهجومية والدفاعية والحوافز المرتبطة بالعدوان.
2- نظرية المساومة في الحرب.	لماذا تتكرر الحرب رغم التكاليف؟	-الحوافز العقلانية التي تحفز الدول على تصعيد او تهدئة الصراع.

[1] Michael J. Mazarr & Other's, OP ,Cit , P:18.

[2] Maximilian Hoell & Other's, **Escalation De- Escalation and interna war deterrence**, workshop summary, (Center for global security research, California, April 3 – 4 2024), P:5.

3- التقدم السيبراني والتصعيد عبر المجالات.	هل تغير الابتكارات المعلوماتية ديناميكيات الردع والتصعيد بطرق ذات معنى؟	- كيف يتُوقع من التقنيات الجديدة ان تغير قرارات القتال/ او القادة؟

الجدول من اعداد الباحثة بالاستناد الى:

Andrew Radin and Other's, **A Vocabulary of Escalation: A Primer on the Escalation Literature for Military Planners**, Research Report, Rand corporation, Santa Monica-Calif, 2024, P:4.

ففي عالمنا المعاصر، الذي يحفل بالتوازيات، لا بالتحالفات، الدروس التي قد نستخلصها من "هوبس وداروين" هي انه لا مجال لسيادة قوة مفردة على الاخرين، بل يسود النظام الأكثر تكيفاً[1].

بالاستناد الى تمييز بين انتشار الصراع جغرافياً "التصعيد الافقي" اذ يصبح أكثر تطرفاً من حيث اعداد وأنواع الأسلحة المستخدمة او الأهداف التي يتم مهاجمتها "التصعيد الرأسي"، وفي كلا الاتجاهين فان الفعل او التهديد يمثل فئة رأسية او افقية او أي فئة أخرى من التصعيد لا يقدم سوى جزء من القصة حول النوايا والمخاطر التي تتجسد في شكل محدود من اشكال التصعيد [2].

ولكن، الانتصارات الإستراتيجية لم تكن انتصارات موارد بل هي انتصارات عقائد إستراتيجية: القدرة على كسر الإطار الذي أصبح يُعد مسلماً به ومواجهة الاخر "الخصم" بظروف لم يفكر فيها حتى، لذا فالعقيدة الإستراتيجية تترجم القوة الى سياسة [3]. سيما وان إجراءات التصعيد يحكمها الدافع والإدارة وهو ما سوف نلاحظه في محورنا الأخير.

المطلب الثالث: القوى الكبرى وإدارة العتّبات التصعيدية: محاولة لفهم العلاقات الدولية.

كلما نظر المرء بعيداً على طول الطريق: بدت القوى العظمى لا تلقى أي مقاوم لكي تنجح في السوق التنافسية التي يعني فيها عدم الانخراط التخلي عن التأثير، اذ يتطلب تغيير مسار المستقبل معرفة عميقة بالديناميكيات السياسية لتلك القوى وتفاهماً دقيقاً متبادلاً بينها، وحرفية سياسية استباقية ومرنة لأحداث الاستقرار والحفاظ عليه فيما بينها [4].

---

[1]) للتوسع في هذه الفكرة يراجع: باراج خانا، **العالم الثاني: السلطة والسطوة في النظام العالمي الجديد**، ترجمة: دار الترجمة- الدار العربية للعلوم "ناشرون"،(بيروت: 2009)، ص 430.

[2]) See: Michael J. Mazarr & Other's, Op. Cit, P:7.

[3]) هنري كيسنجر، **قواعد كيسنجر: في الدولة والدبلوماسية والأزمات**، ترجمة عن الإنكليزية: ياسر عامر – احمد زاهد،(بيروت: المركز الأكاديمي للأبحاث، 2025)، ص14.

[4]) باراج خانا، مصدر سبق ذكره، ص 434 – 457.

الجدول (2) عجز متزايد من التحكم في النتائج الإستراتيجية

الفئة	الاتجاه	لماذا ستقاتل الولايات المتحدة	تراجع الحواجز	ضغوطات داخلية متزايدة	فخ محتمل	صدمة خارجية محتملة
الاتجاهات الجيوسياسية	الاستقطاب والانكفاء الامريكي	فراغ من القيادة الامريكية	✓	✗	✗	✗
	صعود الصين	طموحات متزايدة	✗	✓	✗	✗
	التوترات المتزايدة في أسيا	القومية : الخوف من صعود الصين	✗	✗	✓	✗
	لجوء روسيا الى الانتقام	مزيج من انعدام الامن الروسي تجاه الغرب وطموحاته	✗	✓	✗	✗
	الاضطرابات الاوربية	انعدام الامن بشان العدوان الروسي	✗	✓	✓	✗
	الإرهاب ، الدول الضعيفة والحروب بالوكالة في العالم الاسلامي	عدم الاستقرار يؤدي الى احتمال حدوث صدمات خارجية	✗	✓	✓	✓
الاتجاهات العسكرية	انخفاض حجم القوة التقليدية الامريكية	يحسب المعتدي الإقليمي أن الولايات المتحدة تفتقر الى القدرة والعزيمة للرد بفعالية	✓	✗	✗	✗
	زيادة التحديث والاحترافية التقليدية القريبة من الاقران	تحسب للصين أو روسيا انهما تستطيعان حرمان الولايات المتحدة من الوصول الكافي لإحباط الجهود المبذولة لتغيير الوضع الراهن الاقليمي	✓	✗	✗	✗
	استخدام الخصوم لتكتيكات المنطقة الرمادية	ستحتاج الدول التي تقع ضحية لقوات سرية أو بالوكالة الى الدعم	✗	✗	✓	✗
	أضعاف احتكار الدولة للعنف	ستحتاج الدول غير القادرة على كبح جماح الافراد والجماعات المدججة بالسلاح الى الدعم	✗	✓	✗	✓
	الذكاء الاصطناعي كفئة من التقنيات التخريبية	يعتقد المعتدي الإقليمي ان قدراته في مجال الذكاء الاصطناعي كافية لتغيير الوضع الراهن	✓	✗	✗	✓
الاتجاهات النووية	استئناف الانتشار النووي	تصعيد الازمات أو الصراعات التقليدية	✗	✗	✗	✓
الاتجاهات الاقتصادية العالمية	زيادة الضغط على النظام التجاري العالمي	الخوف من الضرر الاقتصادي الناجم عن اغلاق الاسواق	✓	✓	✗	✗
	صعود الصين	سوء تقدير: الطموحات الصينية او الانتهازية او ان الصين في أزمة ستخوض حرباً لتحفيز التماسك والقومية	✓	✓	✓	✗
	البحث عن موارد جديدة	لحماية شريك يتعرض للهجوم أو لمنع احتكار مورد	✗	✗	✓	✗
	تراجع القوة الاقتصادية للولايات المتحدة وحلفائها	سوء التقدير أو العمل الانتهازي للاستفادة من الضعف المتصور	✓	✗	✗	✗
الاتجاهات البيئية	ارتفاع درجات الحرارة	انخفاض الإنتاجية الاقتصادية قد يضعف الحكومات ويفاقم التوترات العرقية	✗	✓	✗	✓
	ارتفاع مستوى سطح البحر	النزوح الناجم عن ارتفاع مستوى سطح البحر سيزيد من الضغط الداخلي على الدول	✗	✓	✗	✓
	الظواهر الجوية المتطرفة	قد يزيد انتشار الامراض والهجرة مما يؤدي الى تصاعد العنف	✗	✓	✗	✓
	ندرة المياه	المزيد من الصراعات والاضطرابات المتعلقة بالمياه داخل الولايات وبينها	✗	✓	✓	✓
	التحضر والمدن الكبرى	زيادة فرص فشل الحكم وانعدام القانون	✗	✓	✗	✓

المخطط بالاستناد الى:

Raphael S. Cohen & Other's, **the future of warfare in 2030: project overview and conclusions**, Document, Rand corporation: Santa Monica – California, 2020 ,P:63-64.

من الممكن ايضاً تناول هذهِ القضية – الإخفاق في عدم التفكير – بشكل شامل في العوامل التي تشكل الصراعات وكيفية تفاعل هذهِ المتغيرات مع بعضها البعض [1]. ووفقاً لنظرية التوقعات – حسب تعريفات روز ماكديرموت –يّصوغ الناس خياراتهم بناء على نقطة مرجعية أساسية، ومن هذه النقطة، يميلون الى ترجيح الخسارة المدركة او المتوقعة على المكاسب المحتملة، مما يؤدي الى ميلهم الى تجنب المخاطرة عندما يكونون في مجال المكاسب، والى خوض مخاطر أكبر عندما يدركون انهم يخسرون. ويعد تركيز نظرية التوقعات على مراعاة النقاط المرجعية للصراع بين طرفين وفهم ما قد يمثل خسارة كبيرة جانباً حاسماً لفهم دورات التصعيد المحتملة. كما هو الحال عندما تلجأ دولة محاربة تواجه وضعاً متدهوراً إلى تدابير يائسة بشكل متزايد في محاولة لإحداث انقلاب في الوضع وتجنب الكارثة. [2]

المخطط (4) نظرية التوقعات

مراحل التأطير والتقييم في نظرية الاحتمالات

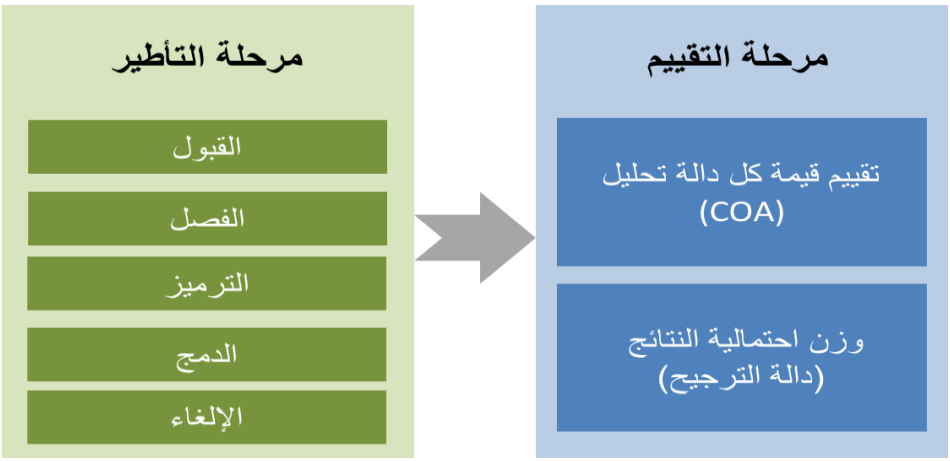

المخطط بالاستناد الى:

Andrew Radin & Other's, **A Vocabulary of Escalation: A Primer on the Escalation Literature for Military Planners**, Research Report, Rand corporation, Santa Monica-Calif, 2024, P:10.

---

[1]) Raphael S. Cohen & Other's, **the future of warfare in 2030: project overview and conclusions,** Document, Rand corporation, Santa Monica – California, 2020, P:9.

وكذلك ينظر الدراسة المعنونة:

Alexandra T. Evans & Other's, **Managing Escalation**, Research Report, Rand corporation, Santa Monica – California,2024, P: Vi.

[2]) Michael J. Mazarr & Other's, Op. Cit, P:17.

اشارت أبحاث أجريت لصالح "مجتمع الدفاع الكندي" الى: ان سمات عدة تتسق مع الإستراتيجيات الأكثر عدوانية في مجال الشؤون الدولية في إدارة القوى العظمى لعلاقاتها كما في ذلك: دافع القوة، وانخفاض التعقيد المعرفي، وانعدام الثقة بالأخرين، والقدرة المتصورة على التحكم في الاحداث [1].

في أطروحة الدكتوراه التي نشرها في العام 1959 بعنوان "الرجل والدولة والحرب" يسلط "كينيث والتز" الضوء على صور التفكير في الحرب وهي: الطبيعة البشرية "المستوى الفردي" والأنظمة السياسية "المستوى الوطني"، والفوضى بين الدول "المستوى الدولي"[2] .لذا فأن الاستدلال المنطقي للتصعيد لابد من ان يأخذ في الاعتبار أفعال جميع الأطراف ومصالحها، بالإضافة الى التعاون المحتمل بين الخصوم [3].

الجدول رقم (3) القوى الكبرى ومفاهيم إدارة التصعيد

الولايات المتحدة	الصين	روسيا الاتحادية
1- تحديث الرادع النووي كأولوية الحاجة الى مواجهة التهديد الصيني .	1- اقل قدرة على إدارة التصعيد مع الولايات المتحدة .	1-استخدام القوة التقليدية + القوة النووية بشكل مباشر وغير مباشر.
2- اجراء تعديل في الضمانات التي يبررها تطور وانتشار تقنيات الهجوم الإستراتيجي غير النووي.	2- تجنب الحرب والأزمات وإدارة التصعيد بتطبيق المبادئ العلمية والتكنولوجيا العسكرية المتقدمة للتلاعب بتقييمات مخاطر الخصم.	2-استخدام القدر المناسب من القوة ونوع الأداة في كل مستوى من مستويات التصعيد.
3- المناورة القصوى بالاستناد الى مفهومين: الظروف القصوى ، والمصالح الحيوية .	3- السيطرة الفعالة: تشكيل الموقف+ ازمة السيطرة + كبح الحرب + الفوز بالحرب. C2=دمج البشر والآلات المتعددة + قيادة عمليات الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي	3- استخدام القدرات في مجال الفضاء المضاد.
4- الردع الموثوق ضد العدوان الإقليمي.	4-سياسة حافية الهاوية كردع فعال في بعض سيناريوهات الصراع: هجمات حركية تحذيرية محدودة لكنها فعالة + هجمات معلوماتية.	4- التصعيد من اجل التهدئة: التهديد باستخدام ضربة نووية محدودة او استخدامها من شانه ان يردع التصعيد ويكسب حرباً تقليدية.
5- التفوق العسكري المطلق في المجالات النووية، الفضاء، الفضاء الالكتروني.		

الجدول من اعداد الباحثة بالاستناد الى:

[1]) Michael J. Mazarr & Other's, Op. Cit, P: 16.

[2]) جوزيف هينروتين واخرون، مصدر سبق ذكره، ص 81 – 82.

[3]) Maximilian Hoell & Other's, Op. Cit, P:3.

1-Michael J. Mazarr & Other's, **understanding Escalation: A framework for evaluating the Escalatory Risks of policy Actions**, Research Report, Rand corporation, Santa Monica-Calif, 2025, P .P:47-56.
2- Wilfred Wan, **Nuclear Escalation Strategies and Perceptions: The United States, The Russian Federation, And China,** Paper one, The United Nations Institute for Disarmament Research (UNIDIR) , 2021 , P: 3 – 4.
3- Nathan Beauchamp Mustafaga & Other's, **Mission Command with Chinese Characteristics?: Exploring Chinese Military Thinking About Command and Control in Future Warfare ,** Research Report, Rand corporation, Santa Monica-Calif, 2025, .P:40.

على الرغم من أوجه عدم اليقين هنا لن تحل قريباً، لكن الواضح [1]: –

الحقيقة الأولى: ان كل قوة من تلك القوى العظمى تقّوض بطريقتها الخاصة البناء الدولي للحكم العالمي، وتتسبب في تأكل ما تعودنا على تصديقهُ من ان القوانين والمؤسسات وحدها في وسعها كبح جماح التنافس الامبراطوري.

الحقيقة الثانية: التباين فيما بين تلك القوى في تناول التصعيد كقضية جذورهُ نابعة من قضايا الثقافة، الجغرافيا، الخبرة التاريخية [2]. وان أهمية المسألة تكمن في استيعاب وجود عتبة بين الحرب النووية والحرب التقليدية، وبين الحرب النووية والتصعيد سيبرانياً، ومدى قوة الأدلة على نوايا الطرف الاخر قبل تجاوزهُ تلك العتبة.

فالحقيقة البسيطة "ان الايمان المتفائل بالمستقبل مخيف تماماً لمقدار كبير من الناس" لذلك نجد ان المجتمعات والأمم تأخذ على نفسها عهداً، ليس فقط ان تتصوره مستقبلاً يستحق الصنع وحسب، بل تحاول عملياً ان تبنيه [3]. ففي ظل مركزية المعلومات، وتحدي الامن القومي، وتعقيد بيئة الاعمال نفسها، تجعل المنافسة في القرن الحادي والعشرين بديهياً. هنا يُقترح نموذج (Tap) المساعدة في وصف النتائج المحتملة وإدارة وخفض التصعيد في البيئة المستقبلية [4].

[1]) بارج خانا، مصدر سبق ذكره، ص 449.
[2]) Pual K. Davis & Peter J.E. Stan, Op. Cit, P.P: 15 – 26.
[3]) توماس بارنيت، مصدر سبق ذكره، ص 36.
[4]) Lawrence A. Kuznar & Other's, Op. Cit , P.P: 6 – 7.

المخطط رقم (5) نظرية الممكن المجاور (TAP) والتصعيد/التهدئة (TAP–ED)

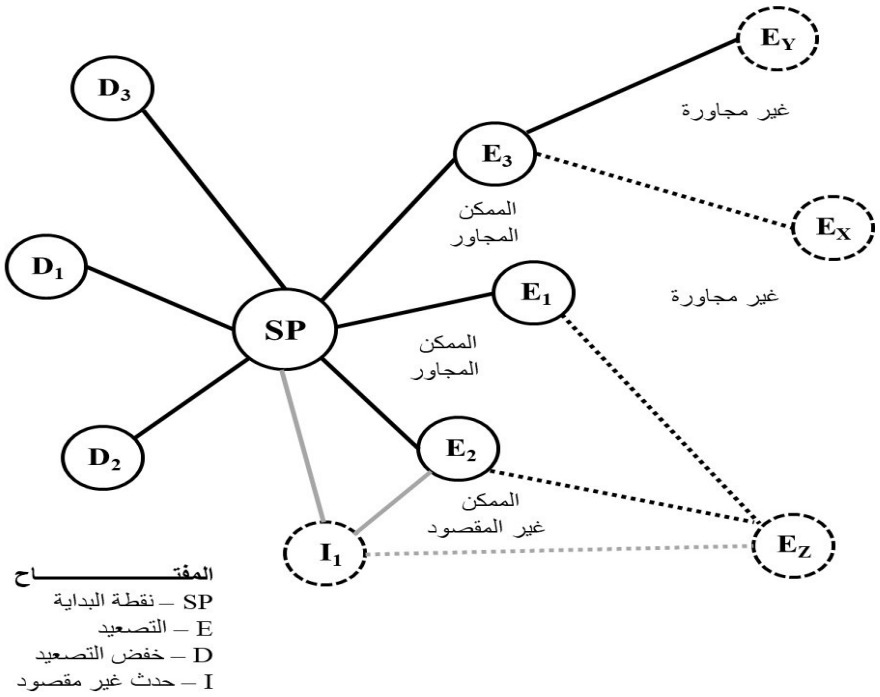

المخطط بالاستناد الى:

Lawrence A. Kuznar & Other's, **Escalation Management in 21st Century Operations in the Information Environment,** white paper, June, 2021, P:14.

يسمح المخطط السالف الذكر بتصور وربما شرح والتنبؤ بالنتائج المحتملة التي يجب توقعها في ردود أفعال الخصم على ايه فعل إستراتيجي [1]. ويقترح جملة التدابير سواء: المتعلقة بالأسلحة النووية: " سد فجوة الادراك – توضيح وتقييد القدرات – تقليل المخاطر التشغيلية "[2]. او تلك المتعلقة ببيئة تحديات غير تقليدية: سواء القصير الاجل "تبني فهم انثروبولوجي أعمق للجماهير المستهدفة، تحسين تكنولوجيا الاسناد، وتتبع مسارات التصعيد المحتملة".اما التدابير طويلة المدى:" دمج رؤى التصعيد والتواصل عبر نطاق: DoTmLPF – P، العقيدة، التنظيم، التدريب، المواد، القيادة، التعليم، الموظفين، المؤسسات، السياسات [3].

---

[1]) Lawrence A. Kuznar & Other's, Op. Cit, P:14.

[2]) Wilfred Wan, Op. Cit, P.P: 21 – 30.

وكذلك يراجع:

Kyle Beardsley & Other's, **Escalation management in the early stages of international crisis,** paper written for strategic multilayer assessment's 21st century strategic deterrence frameworks project supporting,19 November,2024, P:9.

[3])Lawrence A. Kuznar & Other's ,Op .Cit, P: 13 – 14.

المخطط (6) تحليل جين لـ TAP–ED

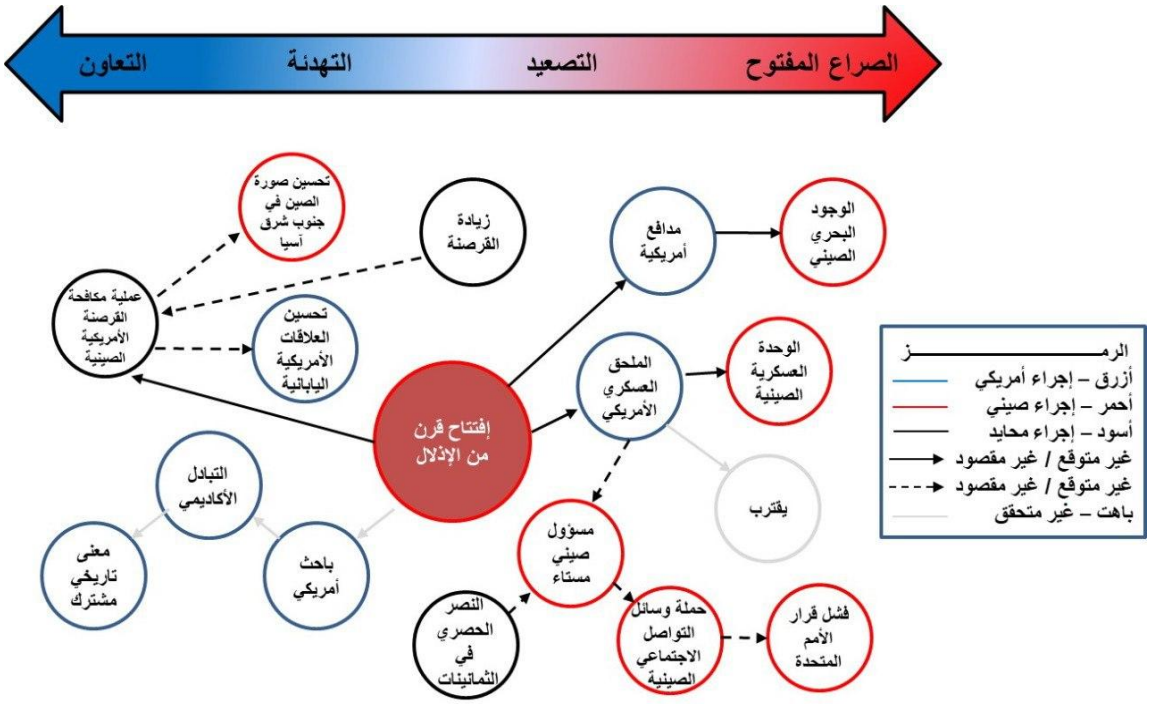

المخطط بالاستناد الى:

Lawrence A. Kuznar & Other's, **Escalation Management in 21st Century Operations in the Information Environment,** white paper, June, 2021, P:27.

قبل عدة سنوات، طرح "ستيوارت كوفمان" العالم السابق في معهد سانتا فيه "نظرية الإمكانات المجاورة Tap"، يتكون الممكن المجاور من جميع تلك الأنواع الجزيئية التي ليست أعضاء في مجموعة التفاعل الفعلية ولكنها على بعد خطوة تفاعل واحدة، الأشياء تتطور وتُعاد استخدامها بطرق جديدة ". وقد أُظهر للتو في المخطط اعلاه "Tap – ED" انه من الممكن الرجوع الى الوراء عبر مسارات منطقية مماثلة تفيض في نهاية النطاف الى التهدئة او التصعيد، كما لُوحظ عند ردود الفعل الصينية على الخطط الامريكية [1]. الفكرة التي أوصلت بحثنا الى نهايتهُ.

[1]) Lawrence A. Kuznar & Other's, Op. Cit, P:25.

الخاتمة:

في النهاية، وفيما يتخطى التأرجحات التحليلية التي نفرضها التعاقبات القصيرة للأحداث الراهنة فأن الباحثين عموماً يعانون من صعوبة حقيقية في استخراج قوانين او توجهات واضحة. فقد انهارت الامبراطوريات وانهارت معها الأفكار "اليقينية" وافتقدنا الى الأدوات التحليلية اللازمة لبناء مفهومي للعالم المعاصر، او أكثر تحديداً، للعالمية التي هي قراءة لحقائق آنية من المنظور العالمية.

على كل حال: حسبنا في التصعيد ما قاله " ديفيد هيوم" من انه يقوم "على أساس حسن التمييز ووضوح الاستدلال "، تطبيقاً لقانون الحفاظ على الذات، إذا ما افترضنا ان التصعيد حالة طبيعية وليس مقصودة. هنا يتحرك التصعيد بين رحى حددها (ريمون ارون) والفيلسوف (كانط) بـ السلام عبر شقي "السلام بالحرب" او "السلام بالإمبراطورية"، وكلاهما يرتكزان على التصعيد من اجل التهدئة والتصعيد من اجل النصر، في رحم كل هذا التشكل، توصلنا الى: –

❖ **اولاً:** – التصعيد مثله في ذلك مثل القيادة، يتعلق بإيجاد توازن بين الخوف والمثالية، ان روابط الامتنان تنتهي بسرعة ويتم التخلي عنها مع اول نداء للمصلحة الذاتية، ولذلك فأن الخوف من العواقب يجعل من التصعيد أداة اقوى للسيطرة. إذا ما اعتمدنا مقاربة ميكافيلي.

❖ **ثانياً:**– يُوجد عالم متعدد الأقطاب متعدد الحضارات يضم ثلاث قوى عظمى تتنافس على الفوز بكوكب تنكمش موارده ، هنا التصعيد بديهة للتنافس ، فعندما تتحرك كل قوة فأنها تنشئ واقعها الخاص بها ، وبالنسبة الى كل منها اصبح سبب الوجود الوحيد هو سبب النظام ، وان توسيع عقلانيتها ورؤيتها الجوهرية للنظام هو ما يمثل اعلى مستويات الفضيلة.

❖ **ثالثاً:** – للتصعيد ميزة الإشارة الى حقيقة مركزية بشأن العلاقات الدولية، وان كانت تقصي أشياء معينة أخرى عن مجال التركيز. ثم ان الأشياء التي ابعدها – **التصعيد** – عن مجال التركيز هي المصالح المشتركة للدول والتقاليد التي تُعنى بالتزاماتها الأخلاقية المشتركة العامة، حتى وصلنا الى عرض السياسة الدولية بكل منحنياتها على انها مناظرة بين التفسير الواقعي او الميكافلي، الذي يؤكد على الصراع بين الدول، وبين التفسير العقلاني والغروتيوسي "**نسبة الى غروتيوس**"، الذي يؤكد التعاون والتواصل بين الدول، وبين التفسير الثوري او الكانطي الذي يؤكد وحدة البشر وتضامنهم "**الترابطية**".

❖ **رابعاً واخيراً:** إذا ما ان يتحطم الامن حتى يستهلك كل الأهداف السياسية العليا في الصراع من اجل الحفاظ على الذات، وهذا نزوع مشهود في كل حرب "**تصعيد**" بيد ان الامن الدائم فيما بين العديد من القوى يعتمد على تقّيدها بمعيار أخلاقي مشترك، تطويراً لمخطط اقتصادات المناطق الجغرافية ومجموعات الدول.

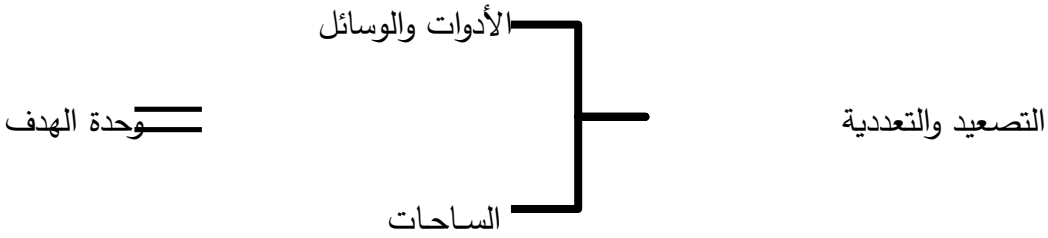

Conclusion:

Ultimately, as we go beyond the analytical limitations imposed by short observations of current events, researchers generally face a real difficulty in deriving clear laws or directions. Empires have collapsed which caused the collapse of certain" ideas. In addition, there is a lack of the analytical tools needed to construct a conceptual of the contemporary world, or more specifically, of a universalism capable of interpreting real-time global realities from a global perspective.

In any case, we considered escalation according to David Hume. Hume said that it is based on "good judgment and clarity of reasoning", in application of the law of self-preservation, if we assume that escalation is a natural state and not an intentional one. Here the moves within the framework defined by Raymond Aron and the philosopher (**Kant**) as peace through the two parts of "peace by war" or "peace by empire". Both are based on escalation for the sake of calm and escalation for victory.

❖ **First:** Escalation is like leadership about finding a balance between fear and idealism. It is the quickly dissolved and abandoned bonds of gratitude with the first call to self-interest, so fear of consequences makes escalation a more powerful tool of control. If we adopt the Machiavellian approach.

❖ **Second:** There is a multipolar, multi-civilizational world that includes three superpowers competing to win a planet whose resources are shrinking. Here, escalation is a self-evident to compete. When each power acts it creates its own world. Also, the reason for the existence to of each is regime, the expansion of its rationality and its fundamental vision representing the highest levels of virtue.

❖ **Third:** One advantage of escalation is point a central fact about international relations, even when excluding others from the area of focus. Moreover, the focus – escalation – excludes common interests of states and traditions that are concerned with their common moral obligations. Therefore, we have come to consider international politics in all its aspects as a counterpoint between the realism or Machiavellian interpretation. This interpretation emphasizes the conflict between states, and the rational and the grotesque interpretation "relative to Grotius". It stresses cooperation and communication between states, and the revolutionary or Kantian interpretation with a focus on the unity and solidarity of human beings and their "relationalism".

❖ **Fourthly, and finally,** if security is destroyed to use all the highest political goals in the struggle for self-preservation, this is evident in every "escalation" of war. Yet,

permanent security among many powers depends on their adherence to a common moral standard, to develop the scheme of the economies of geographical regions and groups of states.

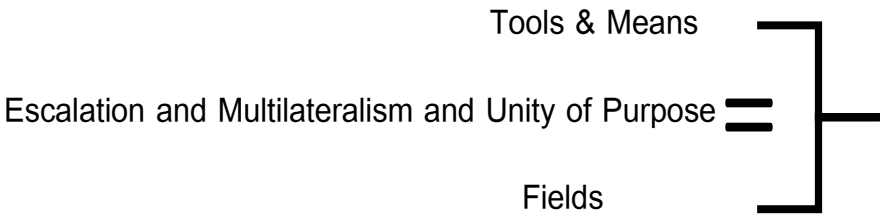

المصادر:

اولاً: الكتب العربية والمترجمة:

1. باراج خانا، العالم الثاني: السلطة والسطوة في النظام العالمي الجديد، ترجمة: دار الترجمة–الدار العربية للعلوم "ناشرون"، (بيروت، 2009)

2. توماس بارنيت، الحرب والسلم في القرن الحادي والعشرين، نقله الى العربية: عبد الكريم ناصيف، (سوريا : دار الفرقد، 2018).

3. جوزيف هينروتين واخرون، حرب وإستراتيجية: نهوج ومفاهيم (الجزء الأول)، ترجمة: ايمن منير،(الكويت : سلسلة عالم المعرفة ، مايو2019).

4. دايفد باوتشر، النظريات السياسية في العلاقات الدولية، ترجمة: رائد القاقون، (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، اذار 2013).

5. كارل بوبر، منطق البحث العلمي، ترجمة وتقديم: محمد البغدادي، (بيروت : المنظمة العربية للترجمة، شباط 2006).

6. هنري كيسنجر، قواعد كيسنجر: في الدولة والدبلوماسية والأزمات ، ترجمة عن الإنكليزية: ياسر عامر – احمد زاهد، (بيروت: المركز الأكاديمي للأبحاث ، 2025).

ثانياً: البحوث والدراسات:

1. ألكسندر ونت، الفوضى هي ما تصنعهُ الدول منها: سياسة القوى بوصفها بناءً اجتماعياً، ترجمة: سارة إسماعيل، مجلة سياسات عربية، المجلد 13، العدد 73، (قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مارس 2025).

2. رجا بهلول، حول نظرية المؤامرة، مجلة تبين، المجلد 12، العدد 47، (قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، شتاء 2024).

References:

First: Arabic and Translated Books

1) Parag Khanna ,The second world: Power and power in the new world order (1st ed., Trans.), (Beirut: Arab House of Science Publishers ,2009).

2) Thomas Barnett, War and peace in the twenty-first centu*ry* (A. K. Nassif, Trans.; 1st ed.), (Syria: Dar Al-Farqad , 2018)

3) Joseph Henrotin ,et al. War and strategy: Approaches and concepts (Part one) (A. Munir, Trans.; 1st ed.),(Kuwait: World of Knowledge Series, 2019).

4) David Boucher, Political theories in international relations (R. Al-Qaoun, Trans.; 1st ed.), (Beirut: Arab Translation Organization ,2013).

5) Karl Popper, The logic of scientific research (M. Al-Baghdadi, Trans.; 1st ed.), (Beirut: Arab Translation Organization ,2006).

6) Henry Kissinger ,Kissinger's rules: In the state, diplomacy and crises (Y. Amer & A. Zahid, Trans.; 1st ed.), (Beirut: Academic Center for Research , 2025).

Second: Research and Studies

1) Alexander Wunt, Chaos is what states make: The politics of power as a social construct (S. Ismail, Trans.), Journal of Arab Politics, Vol:13, No :73 , 2025 .

2) Raja Bahloul, On the conspiracy theory, Tebin Magazine, Vol :12, No: 47, 2024.

Third: Enghlish References:

1. Alexandra T. Evans & Other's, managing Escalation, Research Report, Rand corporation, Santa Monica – California,2024**.**

2. Andrew Radin & Other's, A Vocabulary of Escalation: a primer on the Escalation literature for military planners, Research Report, Rand, Santa Monica – Calif, 2024.

3. Don Casler & Tyler Jost, Lost in transmission: Bureaucracy, noise and communication in international politics, international security، Vol: 4, No: 4, 2025.

4. Herbert Lin, Escalation Dynamics and Conflict Termination in cyberspace, strategic studies Quarterly, Fall 2012.

5. Kyle Beardsley & Other's, Escalation management in the early stages of international crisis, paper written for strategic multilayer assessment's 21st century strategic deterrence frameworks project supporting,19 November,2024.

6. Lawrence A. Kuznar & Other's, Escalation Management in 21st Century Operations in the Information Environment, white paper, June, 2021**.**

7. Maximilian Hoell & Other's, Escalation De- Escalation and interna war deterrence, workshop summary, center for global security research, California, April 3 – 4 2024.

8. Michael J. Mazarr & Other's, understanding Escalation: A framework for evaluating the Escalatory Risks of policy Actions, Research Report, Rand corporation, Santa Monica-Calif, 2025**.**

9. Nathan Beauchamp Mustafaga & Other's **,** Mission Command with Chinese Characteristics? : Exploring Chinese Military Thinking About Command and Control in Future Warfare , Research Report, Rand corporation, Santa Monica-Calif, 2025 .

10. Paul K. Davis & Peter J.E. Stan , Concept and Models of escalation, Report, the rand strategy Assessment center, Santa Monica – California, May 1984.

11. Raphael S. Cohen & Other's, the future of warfare in 2030: project overview and conclusions, Document, Rand corporation, Santa Monica – California, 2020**.**

12. Rex W. Douglass & Other's, what is Escalation: measuring crisis dynamics in international relations with human and llm generated event data, 18 Jan 2024**.**

13. Sean Mccafferty, Escalation Dynamics: An Analysis of the Ukraine war, BIpss commentary, April 2022.

14. Stephan Fruhling , Managing Escalation: missile defense, Strategy and U.S alliance, international affairs, Vol: 92,No:1, 2016.

15. Wilfred Wan, Nuclear Escalation Strategies and Perceptions: The United States, The Russian Federation, And China**,** Paper one, The United Nations Institute for Disarmament Research (UNIDIR), 2021**.**